وقفه • واخرجه ابو داود والنساي وابن ماجه من طريق ابن ملحان القيسي عن ابيه واخرجه البزار من طريق ابن البيلماني عن ابيه عن ابن عمر **حديث** انه صلى الله عليه وسلم كان يتحرى صيام يوم الاثنين والخميس • الترمذي والنساي وابن ماجه وابن حبان من حديث عايشه واعله ابن القطان بالراوي عنها وانه مجهول واخطا في ذلك فهو صحابي **وفي الباب** عن حفصه وابي قتاده واسامه بن زيد قاله الترمذي • فاما حديث حفصه فاخرجه ابو داود • واما حديث ابي قتاده فاخرجه مسلم • واما حديث اسامه فاخرجه ابو داود والنساي وسياتي **حديث** تعرض الاعمال على الله يوم الاثنين والخميس فاحب ان تعرض عملي وانا صايم الترمذي وابن ماجه عن ابي هريره وابو داود والنساي من حديث اسامه بن زيد قال قلت يا رسول الله انك تصوم حتى لا تكاد تفطر وتفطر حتى لا تكاد تصوم الا يومين ان دخلا في صيامك والا صمتهما قال اي يومين قلت يوم الاثنين والخميس قال ذانك يومان تعرض الاعمال فيهما على رب العالمين فاحب ان تعرض عملي وانا صايم • وزواية النساي اتم ورواه احمد به واتم منه **حديث** لا يصوم احدكم يوم الجمعه الا ان يصوم قبله او يصوم بعده متفق عليه من حديث ابي هريره • وفي رواية لمسلم لا تخصوا ليله الجمعه بقيام من بين الليالي ولا تخصوا يوم الجمعه بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم • وروى الحاكم من طريق ابي بشر عن عامر بن لدين الاشعري عن ابي هريره مرفوعا يوم الجمعه عيدنا فلا تجعلوا عيدكم يوم صيامكم الا ان تصوموا قبله او بعده وقال ابو بشر لا اعرفه **قلت** وقد اخرجه البزار وقال ابو بشر موذن مسجد دمشق • وفي رواية للشيخين عن محمد بن عباد بن جعفر سالت جابر بن عبد الله وهو يطوف بالبيت انهى رسول [illegible] الله عليه وسلم عن صيام يوم الجمعه فقال نعم ورب هذا البيت زاد البخاري في روايته [illegible] السهاي يعني ان يفرد بصومه **وفي الباب** عن جويريه بنت الحرث رواه ال[illegible] بان من حديث عبد الله بن عمرو قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على جويريه فذكر [illegible] ياده بن ابي امته رواه الحاكم واحمد بن حنبل **تنبيه** روى الترمذي عن ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غره كل شهر ثلثه ايام وقل ما كان يفطر يوم الجمعه رواه الترمذي وقال حسن غريب قال ابن عبد البر وهو صحيح ولا مخالفة بينه وبين الاحاديث السابقه فانه محمول على انه كان يصله بيوم الخميس والله اعلم **حديث** لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم • احمد واصحاب السنن وابن حبان والحاكم والطبراني والبيهقي من حديث عبد الله بن بسر عن اخته الصما وصححه ابن السكن وروى الحاكم عن الزهري انه كان اذا ذكر له هذا الحديث قال هذا حديث حمصي عن الاوزاعي قال ما زلت له كاتما حتى رايته قد اشتهر • وقال ابو داود في السنن قال مالك هذا الحديث كذب قال الحاكم وله معارض باسناد صحيح ثم روى عن كريب ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثوه الى ام سلمه اسالها عن الايام التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر لها صياما فقالت يوم السبت والاحد فرجعت اليهم فقاموا باجمعهم اليها فسالوها فقالت صدق وكان يقول انهما يوما عيد للمشركين فانا اريد ان اخالفهم ورواه النساي والبيهقي وابن حبان وروى الترمذي من حديث عايشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت

والاحد

والاحد والاثنين ومن الشهر الاخر الثلاثا والاربعا والخميس • **تنبيه** قد اعل حديث الصما بالمعارضه المذكوره واعل ايضا بالاضطراب فقيل هكذا وقيل عن عبد الله بن بسر وليس فيه عن اخته الصما وهذه رواية ابن حبان وليست بعله قادحه فانه ايضا صحابي وقيل عنه عن ابيه بسر وقيل عنه عن الصما عن عايشه قال النساي هذا حديث مضطرب **قلت** ويحتمل ان يكون عند عبد الله عن ابيه وعن اخته وعند اخته بواسطه وهذه طريقة من صححه ورجح عبد الحق الرواية الاولى وتبع في ذلك الدارقطني لكن هذا التلون في الحديث الواحد بالاسناد الواحد مع اتحاد المخرج يوهن راويه وينبي بقله ضبطه الا ان يكون من الحفاظ المكثرين المعروفين بجمع طرق الحديث فلا يكون ذلك دالا على قله ضبطه وليس الامر هنا كذا بل اختلف فيه ايضا على الراوي عن عبد الله بن بسر ايضا وادعى ابو داود ان هذا الحديث منسوخ ولا يتبين وجه النسخ فيه **قلت** يمكن ان يكون اخذه من كونه صلى الله عليه وسلم كان يحب موافقه اهل الكتاب في اول الامر ثم في آخر امره صلى الله عليه وسلم قال خالفوهم والنهي عن صوم يوم السبت يوافق الحاله الاولى وصيامه اياه يوافق الحاله الثانيه وهذه صورة النسخ والله اعلم •

حديث انه قال لعبد الله بن عمرو لا صام من صام الدهر صوم ثلثه ايام من كل شهر صوم الدهر متفق عليه بلفظ الابد بدل الدهر **حديث** انه صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام الدهر مسلم من حديث ابي قتاده ان عمر قال يا رسول الله فكيف من يصوم الدهر قال لا صام ولا افطر ولاحمد وابن حبان عن عبد الله بن الشخير من صام الابد فلا صام ولا افطر وعن عمران بن حصين نحوه **تنبيه** روى ابن حبان وغيره من حديث ابي موسى الاشعري من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا وعقد تسعين قال ابن حبان هو محمول على من صام الدهر الذي فيه ايام العيد والتشريق وقال البيهقي و[illegible] معنى ضيقت عليه اي عنه فلم يدخلها • وفي الطبراني عن ابي الوليد ما يومي ا[illegible] د ابو بكر بن ابي شيبه في مصنفه هذا الحديث في باب من كره صوم الدهر وقال ابن حزم انما اورده رواته كلهم على التشديد والنهي عن صومه والله اعلم

كتاب الاعتكاف

حديث من اعتكف فواق ناقه فكانما اعتق نسمه • العقيلي في الضعفا من حديث انس بن عبد الحميد عن هشام بن عروه عن ابيه عن عايشه بلفظ من رابط بدل اعتكف واسند هذا منكر الحديث **وفي الباب** عن ابن عباس اخرجه الطبراني في الاوسط في ترجمه محمد بن العباس الاخرم ولم ار في اسناده ضعيفا الا ان فيه وجادة وفي المتن نكاره شديده **حديث** انه صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى قبضه الله متفق عليه من حديث عايشه وقد تقدم **حديث** تحروا ليله القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان متفق عليه من حديث عايشه **وفي الباب** عن ابي هريره اخرجه مسلم وعن ابن عمر متفق عليه وعن ابي سعيد كما سياتي **حديث** ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما فلما كان ليله احدى وعشرين وهي الليله التي يخرج في صبيحتها من اعتكافه قال من اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر الحديث متفق عليه وله الفاظ وطرق **حديث** عبد الله بن انيس انه قال يا رسول الله اني اكون ببادية واني اصلي بهم فمرني بليله في هذا الشهر انزلها الي